*النظر في الأسس التي قامت عليها* *مدرسة الأفلاطونية المحدثة*

*بحث في ال*فلسفة

*أ.د/ محمود محمد حسين علي*

*قسم الدعوة وأصول الدين*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

شاه علم - ماليزيا

drm.ho@hotmail.com

*خلاصة*—هذا البحث يبحث في التعريف بالمدرسة الأفلاطونية المحدثة ونظرة تاريخية في نشأته وأفكارها وأهم رجالها ، مع عرض موجز للأسس التي تنبني عليها *.*

*الكلمات المفتاحية:*أفلاطونية ، فيلون ، هلينية ، أبرقلس ، التاسوعات ،

# ***المقدمة***

معرفة الأسس التي قامت عليها فكر المدرسة الأفلاطونية المحدثة ، وأبرز مؤسسيها ، وأهم أفكارهم ، مما يمهد لبيان أثر هذه المدرسة الكبير في الفلاسفة المسلمين بعد ذلك ، ومن هنا يأتي هذا البحث ليجيب عن التساؤلات الواردة بهذا الخصوص

# **موضوع المقالة**

**الأفلوطينية المحدثة هي إحدى الموجات الفكرية التي انطلقت من الإسكندرية في القرون الأولى للميلاد . فقد كانت الإسكندرية عاصمة العلم والفكر ، خلفت أثينا بعد أن خبا ضوؤها ، وزال عنها ما كان يشد الرحال إليها .**

**فقد مرت الفلسفة اليونانية في تطورها بمراحل ثلاث هي :**

**مرحلة النشأة وتمتد منذ أوائل القرن السادس قبل الميلاد إلى منتصف القرن الخامس قبل الميلاد ، وتسمى هذه الفترة بما قبل سقراط.**

**ومرحلة النضج والازدهار ويمثلها كل من أفلاطون وأرسطو حيث شيد كل منهما مذهبا متكاملا يفسر أنحاء الوجود، ويتعرض لمشاكل المعرفة والأخلاق والسياسة والفن والدين .**

**أما المرحلة الثالثة والأخيرة وتسمى بمرحلة الذبول والافتقار وتمتد من أوائل القرن الرابع قبل الميلاد إلى أواخر القرن الخامس بعد الميلاد ويطلق عليها اسم المرحلة الهلينية وتتميز بجمود العقل ،وانتهاء الفلسفة إلى نوع من الجدل اللفظي العقيم الذي يتسم به عصر الركود ، وتنقسم هذه المرحلة الهلينية إلى فترتين : الأولى : نجد فيها الرواقية والأبيقورية بجوار الأفلوطينية والأرسطية ، وفيها ارتبطت نظرياتهم بالآراء السابقة على سقراط . والثانية نلمس فيها ظهور الفلسفة اليهودية ، والفيثاغورية المحدثة، بالإضافة إلى الأفلوطينية الجديدة ، وسيطرة التصوف والأفكار الشرقية على إنتاج مدرسة الإسكندرية الفلسفية.([[1]](#footnote-2))**

**وعصر مدرسة الإسكندرية من العصور الطويلة في التاريخ نسبيا ، فهو يمتد من فتح الاسكندر الأكبر للشرق سنة 336 ق. م حتى الفتح الإسلامي في منتصف القرن السابع للميلاد . ويطلق على القرون الثلاثة التالية لموت الاسكندر (323 ق. م) اسم العصر الهليني ، وإن كان أثرها يمتد إلى ما بعد الميلاد قرونا طويلة .**

**والهلينية ([[2]](#footnote-3))من هيلين أي يوناني ، وتعبر في معناها الاصطلاحي عن طابع الفكر والحضارة على أثر فتوح الاسكندر للشرق ، وامتزاج الفكر اليوناني بالروح الشرقية .**

**هذا وللعصر الهليني خصائص عدة نجملها فيما يلي :**

**(أ) توفر العناية بمذهب أفلاطون أولا وقبل كل شيء ، ثم الجمع بينه وبين أرسطو، وضم الآراء المتعارضة بعضها إلى بعض ، وشرحها ، والتوفيق بينها ، والتعليق عليها بما يتفق وكتب الوحي .**

**(ب) التشبع بالأفكار والآراء والمعتقدات الدينية والوثنية من زرادشتية وبوذية ومانوية ويهودية ونصرانية ، وسيكون لكل ذلك آثار بعيدة المدى في تطوير التفكير الفلسفي .**

**(ج) بدء الانفصال بين العلم والفلسفة بعد أن كانا مرتبطين في المذاهب الفلسفية الكبرى . فقد كان القرن الثالث قبل الميلاد من أزهى عصور العلم القديم . فيه قام علماء اختصاصيون عنوا بتمحيص المعارف الموروثة وتهذيبها ، والزيادة عليها ، وعلى الجملة شهد هذا القرن بداية تحرر العلم من ربقة الفلسفة ولا سيما في مدرسة الإسكندرية ......**

**(د)انتشار النزعات الصوفية والتعلق بالسحر والتنجيم والغيبيات والإيمان بالخوارق.([[3]](#footnote-4))**

**في هذا الجو نشأت الأفلوطينية الحديثة ، فكانت آخر حركة فلسفية طلعت بها العبقرية اليونانية عند انفتاحها على الشرق .**

**وطابع هذه المدرسة هو الانتخاب من المدارس الفلسفية السابقة ([[4]](#footnote-5))، ومزج العناصر المنتخبة بعضها ببعض ، أو الشرح والتعليق على كتب القدامى السابقين ، وبالأخص على ما لأفلاطون ، وأرسطو ؛ وقد أضيف إلى مزج العناصر الفلسفية المنتخبة نوع من الملائمة بينها وبين المسيحية ([[5]](#footnote-6)).**

**ويمكن تعريف الأفلوطينية المحدثة بأنها " محاولة لوضع فلسفة دينية ، أو دين مفلسف . هي مذهب قام على أصول أفلاطونية ، وتمثل عناصر من جميع المذاهب ، فلسفية ودينية ، يونانية وشرقية ، بما في ذلك السحر والتنجيم والعرافة "([[6]](#footnote-7)).**

**"هي محاولة فلسفية لإيجاد محيط عام يدخل فيه ما نقل من الآراء الفلسفية والدينية الإغريقية أو الشرقية الأصل ، وكانت عنايتها بالجانب الإلهي من هذه الثقافات المختلفة أكثر من غيره " ([[7]](#footnote-8))**

**وينبغي أن نؤكد هنا أن مصطلح " الأفلوطينية المحدثة " مصطلح حديث . فالأشخاص الذين يطلق عليهم هذا الاسم كانوا يزعمون أنهم أفلاطونيون ، أما معرفة ما إذا كان هذا اللفظ ينطبق عليهم ، وهل كانوا أفلاطونيون حقا ؟ فمسألة تتنازعها الآراء.**

**فصاحبا قصة الفلسفة اليونانية يعبران عن ذلك بكونها وليد غير شرعي لفلسفة أفلاطون ، فهذا المذهب في نظرهما سمي بذلك لكونه " وليد تعاليم أفلاطون ، ولكنه وليد غير شرعي لأنه لم يحافظ على كثير من أسس أفلاطون " ([[8]](#footnote-9))**

**ويؤكد نفس المعنى "وولتر ستيس " في كتابه تاريخ الفلسفة اليونانية ([[9]](#footnote-10)) فهو يقول: "إن كلمة الأفلوطينية الجديدة خطأ في التسمية ، فهي لا تقوم مقام إحياء أصيل للأفلاطونية ومما لا شك فيه أن الأفلاطونيين الجدد من نسل أفلاطون ، لكنهم نسل غير شرعي، فإن العظمة الحقيقية لأفلاطون تكمن في مثاليته العقلانية ، أما أشكال قصوره فترجع في معظمها إلى ميله للأسطورة والتصوف ، ولقد أشاد الأفلاطونيون الجدد بأشكال قصوره على أنها هي السر الحقيقي والباطني لمذهبه فاستخلصوها وربطوها بأحلام فلاسفة الشرق ".**

**وإذا نتقلنا من الحديث عن نشأة الأفلوطينية المحدثة إلى الحديث عن تطورها ، وجدنا أن الأدوار التي مرت بها يمكن أن ترجع إلى أدوار ثلاثة :**

**فالدور الأول : هو دور أفلوطين ، وقد وضعت فيه كل المسائل الرئيسة التي قالت بها الأفلوطينية المحدثة ، وهنا نجد أن الصلة بين الدين وبين الفلسفة لم تكن صلة طغيان من جانب الدين على الفلسفة ، وإنما كانت صلة توازن ، حتى إن الدين لا يشغل كل الفلسفة في ذلك العصر .**

**والدور الثاني :وهو دور يامبليخوس وفيه يصبح للدين المقام الأول في تفكير هؤلاء الأفلاطونيين المحدثين .**

**والدور الثالث : ويمثله أبرقلس وفيه نجد الأفلوطينية المحدثة قد تأثرت بالمشائية ، فكان من نتائج هذا التأثر أن أصبحت أكثر تنظيما ، وأدق في التعبير ، حتى إن الصورة العليا التنظيمية لهذه الفلسفة إنما نجدها عند أبرقلس . ([[10]](#footnote-11))**

**ونكتفي هنا في هذه اللمحة بالحديث عن فيلون ، وأفلوطين بإيجاز شديد :**

**أما فيلون الإسكندري : (30 ق . م \_ 50 م ) فهو فيلسوف يهودي ،ويعتبر البداية الأولى في العودة إلى الأفلوطينية ، ومن ثم فقد اعتبر البعض أعماله بداية جادة لتكوين الأفلوطينية المحدثة .**

**كان على علم تام باليهودية ، والفلسفة الإغريقية، كان يلقب بأفلاطون اليهود لأن فلسفته قامت على فلسفة أفلاطون والمذاهب الأفلوطينية بصفة عامة، نشأ فيلون في جو ديني فكان شديد الوفاء لشعبه ،وهو مؤمن باليهودية كل الإيمان " يؤمن بكتبها، ويعتقد أن هذه الكتب لا يمكن أن تكون إلا إلهية صادرة عن وحي إلهي، وإلا لما استطاعت البقاء تلك المدة الطويلة ، فبقاؤها دليل إذن على مصدرها الإلهي، وهو لا يستثني كتابا من الكتب التي تشتمل عليها التوراة ، وإنما يأخذ بها كلها ولا ينكر صحة أي كتاب منها ، بل ولا ينكر أن تكون " الأسفار الخمسة" من وضع موسى حقا "([[11]](#footnote-12)) ولكنه أعجب بالفلسفة الإغريقية "وذلك لأن الفلسفة اليونانية قد غزت العقول في ذلك العصر ، وكان على العقول المفكرة أن تقف موقفا واضحا بإزاء هذه الفلسفة فيما يتعلق بصلتها بالحقائق الدينية اليهودية "([[12]](#footnote-13))**

**فجعل هدفه في الحياة هو محاولة التوفيق بين الكتاب المقدس وعادات اليهود من جهة، والآراء اليونانية وبخاصة فلسفة أفلاطون من جهة أخرى .([[13]](#footnote-14))**

**ولكي يصل إلى غرضه هذا لجأ إلى المبدأ القائل إن جميع الحادثات والأخلاق والشرائع المنصوص عليها في العهد القديم ذات معنيين أحدهما مجازي والآخر حرفي ، وأنها ترمز إلى حقائق أخلاقية وفلسفية ، وكان في وسعه بهذه الطريقة أن يبرهن على صحة أي شيء يريد البرهنة علي صحته ، وكان يكتب باللغة العربية بأسلوب لا بأس به، ولكن أسلوبه في اليونانية بلغ من الجودة حدا جعل المعجبين به يقولون : " إن أفلاطون كان يكتب كما يكتب فيلون". وتمثل فلسفة فيلون أهم محاولة للتوفيق بين الدين اليهودي والفلسفة اليونانية في هذا العصر ، وتميزت كما قلنا باستعمال التأويل الرمزي المجازي.**

**ويتحدث فيلون عن الله بوصفه " مفارقا للعالم ، خالقا له ، معنيّا به ، ولكنه من البعد عما يدركه العقل بحيث لا نستطيع أن نعلم عنه شيئا آخر "([[14]](#footnote-15))**

**وعناية الله بالعلم ليست مباشرة ، ولكنها تتخذ وسطاء ،"فالله لا يستطيع([[15]](#footnote-16)) أن يتصرف في العالم مباشرة ، وذلك لأن هذا سيتضمن الحط من شأنه بالهيولى ، وتحديد لا تناهيه، ولهذا توجد كائنات روحية وبسيطة تخلق العالم وتديره باعتبارها وراء الله"([[16]](#footnote-17)) وكذلك لا تبلغ النفس إلى الله إلا بوسطاء .والوسيط الأول هو "اللوغوس " أو الكلمة ابن الله نموذج العالم ، ويليه الحكمة فرجل الله أو آدم الأول ، فالملائكة ، فنفس الله ، وأخيرا القوات وهي كثيرة من ملائكة وجن نارية أو هوائية تنفذ الأوامر الإلهية.([[17]](#footnote-18))**

**وكل هذه الوسائط واردة في اللوجوس الذي هو التفكير العقلاني الذي يحكم العالم، وعلاقة الله باللوجوس ، وعلاقة اللوجوس بالعالم هي علاقة فيض ، ولكن فكرة الفيض عنده ، بل وفكرة اللوجوس غير واضحة ،فهناك في تفسيره "أقوال متعددة متباينة فاللوغوس تارة الوسيط الذي به خلق الله العالم ، كمايصنع الفنان بآلة ، والذي به نعرف الله ، والذي يشفع لنا عند الله ، وهو طورا ملاك الله الذي ظهر للآباء وأعلن إليهم أوامر الله ، على ما تذكر التوراة ، وهو مرة قانون العالم "([[18]](#footnote-19))**

**"وتعتبر فكرة الفيض أو الكلمة logos هي أهم الجوانب التي أضافها فيلون ، تلك الفكرة التي قبلها كثير من فلاسفة المسلمين قبولا مصحوبا بالإعجاب ".([[19]](#footnote-20))**

**وأما أفلوطين (205م-270م).**

**فقد ولد بمصر في مدينة (ليقو بوليس) أسيوط حاليا ، وبدأ دراسة الفلسفة في سن متقدمة ، ورحل إلى روما ، وتوفي 270بعد الميلاد .**

**وقد خلف أفلوطين مؤلفات عبارة عن إجابات مختلفة لأسئلة يغلب عليها طابع التناثر والمناسبات أكثر من طابع التنظيم والتأليف المقصود ، كما يغلب عليها شيء من الرمزية ، وهذه المؤلفات لم ينشرها إبان حياته ، بل نشرها بعد وفاته تلميذه فورفريوس .**

**وقد بلغ مجموع رسائل أفلوطين أربعا وخمسين رسالة قسمها تلميذه فورفريوس إلى ستة أقسام ، وضع في قسم منها تسع رسائل فسميت بالتاسوعات .**

**وتتناول التاسوعية الأولى الإنسان ، والثانية والثالثة العالم المحسوس ، والرابعة النفس ، والخامسة العقل ، والسادسة الوجود أو العالم العلوي .**

**وتدور التاسوعات حول فكرة رئيسة هي فكرة وحدة وجود صدورية ، فأفلوطين يصور العالم كنوع من الفيض التدريجي للحياة الإلهية التي تنبثق أصلا عن الواحد ، ثم لا تلبث أن تعود إليه .**

**وقد قامت هذه التاسوعات في العالم الإسلامي بدور عجيب ، فترجمت إلى العربية منسوبة بطريق الخطأ إلى أرسطو طاليس تحت عنوان (كتاب الربوبية ) فلم يصل أرسطو إلى أيدي المسلمين على صورته الحقيقية ، بل وصل إليهم متلفعا برداء الأفلوطينية المحدثة .**

**أما الطابع العام لفلسفة أفلوطين فهي تقوم على أساس إنكار كل قيمة للعالم الخارجي ، فكل موجود ما خلا الله متناه ، وكل متناه زائل ، وبالتالي لاقيمة له ، فلا داعي في نظر أفلوطين حتى إلى العناية به أو إثبات بطلانه .**

**لكن العناية الأكبر والأهم في فلسفة أفلوطين والتي تشغل الحيز الأكبر من فلسفته إن لم يكن كلها كان لفكرة الألوهية .**

**" فقد كان يؤمن بأن الله واحد بسيط من كل وجه ، وأن الواحد لا يصدر عنه إلا واحد ، وكان أفلوطين مشغولا بمشكلة فلسفية وهي كيف صدرت الكثرة عن الواحد البسيط؟ أو كيف وجدت هذه الموجودات المتكثرة عن الواحد " ([[20]](#footnote-21))**

**فمذهب أفلوطين هو عبارة عن تسلسل مراتب الوجود ابتداء من المركز الأول ، وامتدادا حتى أكثر درجات الوجود تفرقا وتبددا .فهو يشرح سير موكب الوجود من الواحد تدريجيا حتى ينتهي إلى المادة التي تعد عنده أحط الموجودات مرتبة .**

**هذا المبدأ الأول يسميه أفلوطين بالواحد أو الخير ، ويندر جدا أن يسميه الله . فإذا شئنا أن ننسب إلى هذا الواحد صفات تبين لنا \_ من وجهة نظر أفلوطين \_ استحالة وصفه بأية صفة من الصفات المألوفة التي تنطبق على الموجودات الأدنى منه.**

**بل إن صفة الوجود ذاتها إذا ما نسبناها إليه لكانت تنطوي على نوع من الثنائية، إذا أننا سنحمل عليه الوجود ، فيكون هناك موضوع ، ومحمول يحمل عليه ، وبهذا يفقد الأول وحدته المطلقة ، فأحرى بنا \_ والحال كذلك \_ ألا نصف الموجود الأول بأية صفة إيجابية ، بل نكتفي بالوصف السلبي ، ونؤكد أنه بخلاف كل ما نعلم فحسب . وأقصى ما يمكننا أن نطلق عليه من صفات إيجابية هو تأكيد كماله المطلق بالقياس إلى كل ما عداه.([[21]](#footnote-22))**

**فهو يقول : " فهو الواحد حقا ، وليس بمعنى أنه كان شيئا ما أولا ثم أصبح واحدا . هذا وإن القول فيه أنه واحد إنما هو إفك مبين ، إذ لا يناله نطق ولا علم ، بل يقال فيه إنه فوق الذات ، فلو لم يكن بسيطا بعيدا عن كل عرض وتركيب ، ولو لم يكن حقا لم يكن هو الأصل " ([[22]](#footnote-23))**

**" فهو واحد من كل وجه : واحد في الواقع ، وفي التصور الذهني ، والكثرة لا توجد فيه بأي اعتبار ، كما أن التركيب لا يتطرق إليه بأي وجه من الوجوه ، وهو لهذا بسيط كل البساطة ،كما هو واحد في الذات وحدة مطلقة " ([[23]](#footnote-24))**

**فأفلوطين يفهم أولا من الواحد أنه البسيط في مقابل المركب ، وأنه الذي لا يقبل التجزئ في مقابل الكثرة ، وأنه الأول في مقابل التالي ، أعني أننا لا نستطيع في الواقع أن نحدد ماهية هذه الصفة صفة الواحدية إلا بصفة سلبية ، ... وكذلك الحال فيما يتصل بفكرة الخير ، فلا يقصد أفلوطين من وراء هذه الفكرة أن يقول عن الله إنه خير بمعنى أنه يدخل ضمن الأشياء التي تحمل عليها صفة الخير بل بمعنى أن الله هو هو الخير. وهكذا لن يكون هناك فوقه محمول أو صفة أعلى منه يوجد هو تحتها أو في داخلها، وتكون محمولة عليه أي أعم منه ، فالخير هنا يجب أن يفهم بالطريقة عينها التي فهمنا بها فكرة الواحد ، ولهذا سنجد فكرة الخير عند أفلوطين ستنحل في الواقع إلى فكرة العلية بمعنى أن الله قوة ، وهذه القوة تفيض بما فيها فتنتج الوجود .**

**"ولكن هذا الفيض ليس معناه خروج هذه القوة عن نفسها، وفيضانها بما فيها في الخارج ، أو على الخارج ، وإنما معناه أن تظل هذه القوة كما هي في نفسها ، وتكون العلية عندها أن تبذل آثارها لا أن تبذل جوهرها .**

**وهنا الفارق الكبير بين العلية حينما تقال على الله أو على الأول ، وحينما تقال على بقية الأشياء ، فالعليةهنا ليست تأتي عن طريق منح القوة مما في الداخل لكي ينتقل هذا الممنوح إلى الخارج ، فإن هذا المعنى يؤذن قطعا بالتغير في المانح ، لأن جزءا منه هو الذي سيتكون منه الممنوح ، فهذا يحدث دائما بالنسبة للأشياء المادية ، إذ أن أي شيء يحدث أثرا فإنما يكون ذلك بانتقال جزء من المؤثر إلى الأثر ، ولكن الحال ليست كذلك فيما يتصل بالمعقولات ، إذ أن المعقول يحدث أثره ولا ينقص هو من ناحيته ، فالعلم الذي عندي وأنقله إلى الآخرين لا ينقص بهذا النقل ، وإنما يظل العلم عندي كما كانت عليه الحال من قبل ، إن لم يكن أكثر" ([[24]](#footnote-25))**

**"ولأفلوطين في وصف هذا الصدور صور وتشبيهات مختلفة ، أشهرها تشبيه فيض النور من منبعه ، وفيض الماء من ينبوع ، وصدور أنصاف الأقطار عن المركز ، والصفة المشتركة بين هذه التشبيهات هو تأكيدها بقاء المصدر أو المركز الأول ثابتا ، مع خروج غيره منه فالواحد حين يخلق الموجودات لا ينتشر أو يتغلغل فيها ، أو يأخذ من ذاته ليعطيها، بل يظل في وحدته الأصلية ، ولا يخرج عن ذاته على الإطلاق ، ومع ذلك يفيض موكب الموجودات عنه في عملية تسير سيرا منتظما من البداية إلى النهاية ، وتتحكم فيها ضرورة واحدة ، وقانون واحد ، وكذلك الحال في كل مبدأ آخر . فالعقل الذي تصدر عنه النفس ، يظل كما هو بينما تفيض عنه المبادئ الأدنى منه "([[25]](#footnote-26))**

**" وقد جعل أفلوطين للموجودات كلها قمة عليا وطرفا أدنى ، إذ جعلها سلسلة متصلة الحلقات : في نهايتها الدنيا " الأول " أو ما سماه "الطبيعة الأولى " أو "الواحد "، وفي نهايتها "المادة " ، وبين الأول والمادة بقية الموجودات ، وهي متفاوتة في القرب أو البعد من أحدهما . وتحدث عن موجودات أربعة على الأخص :**

**الأول ، والعقل ، ونفس العالم أو النفس الكلية، والمادة ".([[26]](#footnote-27))**

**فالعقل صدر مباشرة عن "الأول " وهو صاحب المرتبة الثانية في الوجود بعده ، ووحدة الأول من كل وجه تتكثر في العقل الآن بالاعتبار ، لأن مقتضى كونه عقلا يستلزم معقولا، أي يستلزم موضوعا للتعقل . فهنا إذن اثنينية في التصور حدثت بعد وحدة مطلقة كانت للأول .**

**وقد صدر هذا العقل عن الأول لا في زمان ، وصدوره عنه مباشرة لا يقلل من جوهره ولا يسبب له ضعفا ولا نقصا ،وصدوره عنه بالطبع لا يتوقف على إرادة منه واختيار لأن اعتبار إرادة له يخرجه عن سكون واستقرار ، كما يخرجه عن وحدته.**

**وعن العقل صدرت نفس العالم أو النفس الكلية ،وهي في المرتبة التالية للعقل، وهي آخر الموجودات في عالم المجردات ، وبها تتحقق الصلة والرابطة بين العالم المحسوس والعالم غير المحسوس .**

**فهي تنظر إلى العقل فوقها كموجد لها ، وتلقي شعاعها على العالم المحسوس وعلى ما فيه من حقائق موجودة .**

**والمادة هي أصل هذا العالم المشاهد ، وهو ماتحت هذه النفس الأفلوطينية ، ووجوده كشعاع لها فقط ، إذ المادة التي هي أصله تحد من الحقيقة فيه لأنها نقص ، بينما العالم المجرد كله حقائق محضة .**

**وهكذا تتكون من " الأول" و" العقل " و" النفس الكلية " و" المادة " سلسلة الموجودات كلها عند أفلوطين .**

# المراجع والمصادر

1. **التساعية الرابعة لأفلوطين في النفس : دراسة وترجمة د/ فؤاد زكريا \_ مراجعة د/ محمد سليم سالم طبعة الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر 1389هـ \_ 1970م.**

**التعريفات : الجرجاني طبعة مكتبة لبنان 1985م.**

**الجانب الإلهي من التفكير الإسلامي : د/ محمد البهي \_ الطبعة الرابعة طبعة دار الكتاب العربي القاهرة .**

**الرسائل النيروزية في معاني الحروف الهجائية \_ ضمن كتاب تسع رسائل في الحكمة والطبيعيات : ابن سينا الطبعة الثانية دار العرب البستاني .**

**الفارابي الموفق والشارح : د/ محمد البهي ضمن أبحاث (أبو نصر الفارابي في الذكرى الألفية لوفاته 950م )– تصدير د/ إبراهيم مدكور طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب 1403هـ / 1983م .**

**الفلسفة الإشراقية عند صدر الدين الشيرازي : د/ محمد عبد الفضيل القوصي رسالة مخطوطة بكلية أصول الدين تحت رقم 1531**

1. **المختار من النصوص الفلسفية : د/ عبد العزيز سيف النصر – طبعة دار الطباعة المحمدية الأولى 1411هـ 1990م .**
2. **المعجم الفلسفي: جميل صليبا \_ دار الكتاب اللبناني 1982م .**
3. **المعجم الفلسفي : مجمع اللغة العربية \_ طبعة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية 1403 هـ 1983م .**
4. **الملل والنحل : الشهرستاني \_ تحقيق / محمد فريد طبعة المكتبة التوفيقية بدون تاريخ.**
5. **النجاة في الحكمة المنطقية والطبيعية والإلهية : ابن سينا الطبعة الثانية 1357هـ 1938م طبعة الكردي .**

**تاريخ الفكر الفلسفي \_ الفلسفة اليونانية \_ د/ محمد علي أبو ريان جــ 1دار المعرفة الجامعية 1980م .**

1. **تاريخ الفلسفة اليونانية : وولتر ستيس ترجمة : محمد عبد المنعم مجاهد \_ طبعة دار الثقافة للنشر والتوزيع – القاهرة 1984م .**
2. **تاريخ الفلسفة اليونانية : يوسف كرم طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر 1355هـ /1936م**
3. **تاريخ الفلسفة في الإسلام : دي بور \_ ترجمة د/ محمد عبد الهادي أبو ريدة \_ طبعة لجنة التأليف سنة 1954م .**
4. **تمهيد لتاريخ مدرسة الإسكندرية وفلسفتها : د/ نجيب بلدي طبعة دار المعارف 1967م .**

1. **\_ انظر : محمد علي أبو ريان : تاريخ الفكر الفلسفي \_ الفلسفة اليونانية \_ جــ 1دار المعرفة الجامعية 1980م صـ 50- 52 ، وأيضا : تاريخ الفلسفة اليونانية : يوسف كرم صـ 8 طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر 1355هـ /1936م** [↑](#footnote-ref-2)
2. **- يميز بعض الباحثين بين مصطلح " هليني " ويعنى الفلسفة اليونانية منذ القرن السادس قبل الميلاد حتى وفاة الإسكندر عام 323ق. م ومصطلح هللينستي ويعني الفترة التي أعقبت وفاة الإسكندر الأكبر ومن بعده أرسطو حتى ظهور الفلسفة المسيحية . أنظر مدخل لقراءة الفكر الفلسفي عند اليونان : د/ مصطفي النشار صــــــــ 141 طبعة دار قباء القاهرة 1998م**  [↑](#footnote-ref-3)
3. **\_ مع الفلسفة اليونانية : د/ محمد عبد الرحمن مرحبا \_ صــــــــ218 ، 219 بإيجاز الطبعة الثالثة 1988م طبعة دار منشورات عويدات بيروت . وللتفصيل عن مدرسة الإسكندرية الفلسفية انظر : تمهيد لتاريخ مدرسة الإسكندرية وفلسفتها : د/ نجيب بلدي طبعة دار المعارف 1967م صـــ 77 وما بعدها ، وأيضا : ملامح الفكر الفلسفي في مدرسة الإسكندرية القديمة :د/ حربي عياس عطيتو طبعة دار العلوم العربية – بيروت الأولى 1413هـ /1992م صــــ 19 وما بعدها .** [↑](#footnote-ref-4)
4. **\_ التوفيق أو الانتخاب هو الجمع بين الآراء والمذاهب المختلفة ومحاولة التأليف بينها لتكوين مذهب واحد متماسك الأجزاء ، مثال ذلك مذهب المدرسة الاسكندرانية ،ومذاهب الفلاسفة العرب الذين حاولوا التوفيق بين الفلسفة اليونانية والشريعة الإسلامية .**

   **أما التلفيق فيقابل التوفيق وهو بمثابة نزعة فلسفية بعيدة عن الروح النقدية، وترمي إلى جمع مصطنع بين أشتات من أفكار أو دعاوى غير متلائمة لتكوين مذهب واحد كالغنوصية والمانوية .فالفارق بين التوفيق والتلفيق هو أن الأول يتعمق في بواطن الأمور ، ويحرص على التنظيم الدقيق ، أما الثاني فيقتصر على النظر في ظواهر الأشياء نظرا سطحيا . انظر جميل صليبا : المعجم الفلسفي \_ دار الكتاب اللبناني 1982م جـ 1 صـ 336 / 365وأيضا المعجم الفلسفي : مجمع اللغة العربية \_ طبعة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية 1403 هـ 1983م صـ 54**  [↑](#footnote-ref-5)
5. **\_ الفارابي الموفق والشارح : د/ محمد البهي صـــــــ 30 ضمن أبحاث (أبو نصر الفارابي في الذكرى الألفية لوفاته 950م )– تصدير د/ إبراهيم مدكور طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب 1403هـ / 1983م .**  [↑](#footnote-ref-6)
6. **\_ تاريخ الفلسفة اليونانية : يوسف كرم صــــ322 مرجع سابق .** [↑](#footnote-ref-7)
7. **- الجانب الإلهي من التفكير الإسلامي : د/ محمد البهي صـــ 147 الطبعة الرابعة طبعة دار الكتاب العربي القاهرة** [↑](#footnote-ref-8)
8. **\_ قصة الفلسفة اليونانية : أحمد أمين ، زكي نجيب محمود الطبعة السابعة مطبعة التأليف والترجمة والنشر 1970م صــــ230** [↑](#footnote-ref-9)
9. **\_ صــ 303 والكتاب ترجمة : محمد عبد المنعم مجاهد \_ طبعة دار الثقافة للنشر والتوزيع – القاهرة 1984م.** [↑](#footnote-ref-10)
10. **- خريف الفكر اليوناني : د/ عبد الرحمن بدوي صــــ 120 طبعة دار النهضة العربية الخامسة 1979م** [↑](#footnote-ref-11)
11. **\_ خريف الفكر اليوناني : د/ عبد الرحمن بدوي \_ صـــــ 90** [↑](#footnote-ref-12)
12. **\_ خريف الفكر اليوناني : د/ عبد الرحمن بدوي صــــ 90 ، وأيضا : الجانب الإلهي من التفكير الإسلامي : د/ محمد البهي صــ 147** [↑](#footnote-ref-13)
13. **- الآراء الدينية والفلسفية لفيلون الإسكندري : إميل برييه\_ ترجمة / محمد يوسف موسى مطبعة الحلبي 1954 م صـــ 1 ، وأيضا : تمهيد لتاريخ مدرسة الإسكندرية وفلسفتها \_صـــ 83** [↑](#footnote-ref-14)
14. **\_ تاريخ الفلسفة اليونانية : يوسف كرم صـــ 323 مرجع سابق.** [↑](#footnote-ref-15)
15. **- الأولى اختيار تعبير : قدرته لا تتعلق**  [↑](#footnote-ref-16)
16. **\_ تاريخ الفلسفة اليونانية : وولتر ستيس صـــ 301 مرجع سابق .** [↑](#footnote-ref-17)
17. **- تاريخ الفلسفة اليونانية : صـــــــ 323مرجع سابق . وانظر أيضا تاريخ الفلسفة : بريهيه جـ 2 الفلسفة الهلينستية والرومانية طبعة دار الطليعة الثانية 1988م صـــ 226 ، 227** [↑](#footnote-ref-18)
18. **\_ تاريخ الفلسفة اليونانية : صــــ 324 مرجع سابق .** [↑](#footnote-ref-19)
19. **- جوانب من التراث الفلسفي في الإسلام : د/ محمد عبد الفضيل صــــ26** [↑](#footnote-ref-20)
20. -  **قضية التوفيق بين الدين والفلسفة عند مفكري الإسلام : الأستاذ الدكتور / محيي الدين الصافي – الطبعة الثانية 1430هـ - 2010م مكتبة الجامعة الأزهرية – صـــــــ28**  [↑](#footnote-ref-21)
21. **- التساعية الرابعة لأفلوطين في النفس : دراسة وترجمة د/ فؤاد زكريا \_ مراجعة د/ محمد سليم سالم طبعة الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر 1389هـ \_ 1970م صــــ 41** [↑](#footnote-ref-22)
22. **- تاسوعات أفلوطين : أفلوطين \_ نقله إلى العربية عن الأصل اليوناني : د/ فريد جبر \_ مراجعة : / جيرلر جهامي ، د/ سميح دغيم طبعة مكتبة لبنان ناشرون \_ التاسوع الخامس \_ الفصل الرابع صــــــــــــ 457 خريف الفكر اليوناني : د/ عبد الرحمن بدوي صـــــــ125** [↑](#footnote-ref-23)
23. **- الجانب الإلهي من التفكير الإسلامي : د/ محمد البهي صــ 151 مرجع سابق .** [↑](#footnote-ref-24)
24. **- خريف الفكر اليوناني : د/ عبد الرحمن بدوي \_ صـــــ 129 ، 130** [↑](#footnote-ref-25)
25. **- التساعية الرابعة لأفلوطين في النفس : دراسة وترجمة د/ فؤاد زكريا صـ 41 ،42** [↑](#footnote-ref-26)
26. **- الجانب الإلهي من التفكير الإسلامي : صــــــــ158**  [↑](#footnote-ref-27)